

الفروع وتصحيح الفروع

جهلا وعنه ونفله (و) والأشهر عنه بالأكل وإن طال سهوا أو جهلا بطلت وظاهر المستوعب والتلخيص لا .

وقيل يبطل الفرض وبلعه ما ذاب فيه من سكر ونحوه كأكل (و) وفي التلخيص وجهان ولا تبطل في المنصوص بما بين أسنانه بلا مضغ مما لم يجز ريقه (ش) وإن طرأ رياء بعثه على العمل كإطالته ليرى مكانه حبط أجره وإن ابتدأها رياء ودام ابتداء وكذا ينبغي إن لم يدم فيها وإن طرأ فرح وسرور لم يؤثر .

ذكر ذلك ابن الجوزي قال وإن فرح ليمدح ويكرم عليه فهو رياء لكن لا يؤثر بعد فراغه فإن تحدث به فالغالب أنه كان في قلبه نوع رياء فإن سلم منه نقص أجره وأنه لا يترك العبادة خوف الرياء وأطلق ابن عقيل وغيره أن الفرح لا يقدر وإنما الإعجاب استكبار طاعته ورؤية نفسه وعلامة ذلك اقتضاء □ تعالى بما أكرم به الأولياء وانتظار الكرامة ونحو ذلك . وقال ابن هبيرة في خبر عائشة عنه عليه السلام أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل قال له معنيان أحدهما أن يرضي بشر أو يتمنى أن يعمل مثله .

والثاني ألا يشرب الخمر مثلا فيعجب بنفسه كيف لا يشرب فيكون العجب بترك الذنب شرا مما لا يعمل وقال المروزي لأحمد الرجل يدخل المسجد فيرى قوما فيحسن صلاته يعني الرياء قال لا تلك بركة المسلم على المسلم .

وجهه القاضي بانتظاره والإعادة معه وإلا قصده واختار في النوادر إن قصد ليقنتى به أو لئلا يساء به الظن جاز وذكر قول أحمد قال وقاله الشيخ .

قال شيخنا لا يثاب على عمل مشوب (ع) وقال أيضا من صلى □ ثم حسنها وأكملها للناس أثيب على ما أخلصه □ لا على عمله للناس ! ! الكهف الآية 49 .

وقال أيضا لا يمكن أن يقال لم لا يأخذ نصيبه منه لأنه مع الإشراك يمتنع أن يكون له شيء كما أنه بتقدير الإشراك في الربوبية يمنع أن يصدر عنه شيء فإن الغير لا وجود له وهو لم يستقل بالفعل